

تفسير ابن كثير

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ

ثم قال تعالى : (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه) أي :
لا أحد أشد عقوبة ممن كذب على الله فقال : إن الله أوحى إليه شيء ، ولم يوح إليه
شيء ، ومن قال : سأنزل مثل ما أنزل الله . وهكذا لا أحد أشد عقوبة ممن كذب بالحق
لما جاءه ، فالأول مفتر ، والثاني مكذب ؛ ولهذا قال : (أليس في جهنم مثوى للكافرين)